

نهج السعادة

[88] فيخلف، ويحلف فيحنت !!! وإذا كان يوم البعث فأمر وزاجر ما لم تأخذ
السيوف مآخذها من هام الرجال !!! فإذا كان ذلك فأعظم مكيدته في نفسه أن يمنح القوم
إسته (1) !!! . ورواها المجلسي العظيم في سيرة أمير المؤمنين عليه السلام من بحار
الأنوار: ج 8 ص 571 ط الكمباني نقلا عن كتاب الغارات للثقفى رحمه الله، وللکلام مصادر كثيرة
وقد ذكره البلاذري تحت الرقم: (98) من ترجمته عليه السلام من إنساب الأشراف: ج 2 ص 127، ط
1، عن المدائني عن ابن جعدة عنه عليه السلام، ورواه أيضا تحت الرقم: (153) منه، ورواه
أيضا ابن قتيبة في عيون الأخبار: ج 1، ص 148، ورواه أيضا التوحيدي في الإمتاع والمؤانسة:
ج 3 ص 183، كما رواه ابن عبد ربه في العقد الفريد: ج 2 ص 187، ط 1. ورواه أيضا السيد
الرضي رحمه الله في المختار: (81) من نهج البلاغة، كما رواه الشيخ الطوسي في الجزء الخامس
من أماليه. كما رواه أيضا في أواسط الباب (54) من جواهر المطالب الورق 81 ورواه أيضا
في الغدير: ج 2 ص 128، وذكر قطعاً منه في مادة: عفس ومرس ولعب من النهاية وغيرها.
_____ (1) أي ظهره، يعني يفر من ساحة الحرب وينهزم
من قرنه. ويحتمل أن يريد (ع) من الأست - بكسر أوله - معناه الحقيقي وهو الدبر ويريد (ع)
الأشارة الى ما صنعه عمرو، في حرب صفين لما حمل عليه أمير المؤمنين ليقتله فسقط عمرو عن
فرسه وشعر برجليه وأبدى عورته ليعرض عنه. _____